Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغنائم والعطايا ، ووهبه سيرين أخت مارية القبطية زوجة ، كما وهبه قصرا بالمدينة . .

ويقرر أكثر المؤرخين أن حسان كان جبانا ، فلم ينصر الدعوة وصاحبها بسيفه كما فعل عبد الله بن رواحة ، ولم يرافقه إلى الحروب ، ولم يشهد مشهدا ولا غزوة .

ويؤخذ على حسان إسهامه في حادث الافك ، ويذكرون انه تراجع بعد نزول البراءة ، واعتذر عمّا قدم بقصيدة مدح فيها السيدة عائشة ومجّد عفافها وشرفها .

وبعد وفاة النبي وقف حسان إلى جانب قومه الأنصار يدافع عن حقهم في الخلافة ويؤيدهم في نزاعهم مع المهاجرين عليها ، ثم انحاز إلى عثمان ، وأصبح من أنصاره ، ولمّا انتهى الأمر بمقتل عثمان انطلق حسان يرسل الشعر الباكي الحزين الثائر ، يحرّض على الأخذ بثأر الخليفة المقتول ، واتهم عليا بدمه ، ثم انحاز إلى معاوية ولقي منه إكراما جزيلا . ومات حسان في خلافة معاوية حوالي سنة ٥٤ هـ بعد أن كف بصره وجاوز المائة .

ديوانـــــه :

لحسان ديوان شعر توالت طبعاته منذ أواسط القرن التاسع عشر في الهند وتونس ومصر ولندن ، وقد دُسّ عليه كثير من الشعر المنحول فحمل عليه — كما يقول ابن سلاّم — ما لم يحمل على أحد ، ونُسِبتْ إليه أشعار كثيرة لا تليق به .

أهم أغراض شعره الهجاء ، وما تبقى في الافتخار بالأنصار ، ومدح النبي والإسلام ، والغساسنة والمناذرة وغيرهم من أشراف العرب ، ووصف مجالس اللهو والخمرة مع شيء من الغزل .